

البحث الأول:

” أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبر لتدريس الجغرافيا في تنمية
المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني
الإعدادي ”

إعداد :

د/ رحاب فتحى حسن شحاته

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية جامعة العريش

أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير لتدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي

د/ رحاب فتحى حسن شحاته

• المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس وحدة "خيرات وطننا العربي" لتنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. ولتحقيق هذا الهدف تم إعادة صياغة الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية عباءة الخبير، وإعداد دليلًا لمعلم الجغرافيا لتدريسها، بالإضافة إلى أوراق عمل التلميذات، كما أعد اختبارًا "لمرونة الفكرية، وآخر للمهارات الحياتية"، وبطاقة ملاحظة للمهارات البيئية الأدائية. وتم تنفيذ تجربة البحث في مدرسة (السيدة خديجة بنت خويلد الإعدادية بنات) في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م باستخدام التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي. وتوصلت نتائجها إلى أن استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الجغرافيا كان له أثر فعال في تنمية المرونة الفكرية، وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية عباءة الخبير، الجغرافيا، المرونة الفكرية، المهارات الحياتية.

The Effect of Using Mantle of the Expert Strategy for Geography Teaching on Developing Intellectual Flexibility and Some Life Skills among Second year Preparatory School Pupils

Dr.Rehab Fathy Hassan Shehata

Abstract:

The research aimed at identifying the effect of using mantle of the expert strategy for teaching the Unit of "Our Arab Countries" to develop the intellectual flexibility and some life skills among second year Preparatory School Pupils. To achieve this aim, the selected unit was redesigned using the expert's mantle strategy, a geography teacher's guide was prepared for teaching, student work sheets were also prepared, and a test for "intellectual flexibility, post-life skills" and an observation card for environmental practical skills. The research experiment was carried out at Khadija Bint Khuwailad Preparatory School for Girls in the academic year 2016/2017 using the experimental design of the one group Pre-Post test. The results found that the use of mantle of the expert strategy for geography teaching had an effective effect on developing intellectual flexibility and some of the life skills among second-year pupils.

Key Words: The mantle of the expert - geography - intellectual flexibility - life skills .

• مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بشأن تحسين وتطوير المناهج وطرائقها وأساليب تدريسها لتصبح أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المنشودة

من تدريسها، لهذا توجب تغيير دور المعلم فبدلاً من كونه يعمل على حشو المعلومات في عقول التلاميذ أصبح مساعدا ومرشدا لهم.

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة من أهم المواد الدراسية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكثرها ارتباطا بالواقع الحياتي والمتغيرات الحياتية؛ لما لها من دور كبير في الحياة، وإسهامات في نهضة الأمم ورفيها (يسرى الجوهري، ٢٠٠٤، ١٦). كما وتعد الجغرافيا أم العلوم وخادمتها فهي ضرورية لفهم الفروع الأخرى من المعرفة، فقد امتدت الاستخدامات المختلفة لها، حتى شملت كثيرا من المجالات التطبيقية في العلوم الاجتماعية، والإنسانية والاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجيا المتقدمة (منصور عبدالمنعم؛ حسين عبدالباسط، ٢٠٠٦، ٢)، فبدون الجغرافيا لا نستطيع أن نحسم مسائل عديدة في حياتنا اليومية فهي تساعدنا على حل المشكلات الحياتية التي تواجهها.

وبما أن عناصر العملية التعليمية (المعلم/ المنهج) تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك التلاميذ، وإكسابهم المعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات الحياتية المرجوة، يتوجب على المعلم المعرفة الواسعة باستراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه، وامتلاكه القدرة على استثمارها، وتوظيفها بكيفية مقصودة، مما يساعد على جعل العملية التعليمية عملية ممتعة، وشيقة ومناسبة لقدرات التلاميذ، ووثيقة الصلة بحياتهم وحاجاتهم، وميولهم ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية. ومختصو المناهج السعى إلى إدخال المهارات والقضايا المعاصرة ضمن المناهج التعليمية لتقوم بدورها في تحقيق التنمية البشرية، وتعتبر المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي تسعى التربية المعاصرة إلى تنميتها عند التلميذ، كما أشارت مثلا بعض الدراسات السابقة مثل دراسة النقراشي إبراهيم (٢٠١٧)، دراسة أحمد داود؛ زيد العدوان (٢٠١٦) ودراسة جمال العمري (٢٠١٣) إلى أن التعليم ذا النوعية الجيدة هو التعليم الذي يهتم بتنمية المهارات الحياتية المختلفة لدى التلاميذ لإعدادهم للحياة ومساعدتهم على التفاعل الناجح والايجابي مع المواقف والمشكلات اليومية التي تعترضه، وتنمية ثقته بنفسه وتحمل المسؤولية لديه، وإكسابه القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وتطوير ملكاته العقلية المرتبطة بالمرونة الفكرية والاكتشاف وحل المشكلات.

إذ ظهرت دعوات متكررة إلى تنويع وتطوير أساليب التدريس، والتي تركز على إشراك التلميذ في عمليتي التعليم والتعلم، وجعله المحور الرئيس في ذلك لنصل إلى تعلم نشط فعال يحث التلاميذ أن يستخدموا مهارات تفكير عليا واكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، وتمكينهم من الاستقلالية في التعلم، والقدرة على حل المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، ولا يأتي ذلك إلا أن يكون التلاميذ هم المحور الرئيس في

عمليتي التعليم والتعلم، وفي النقاش والتحليل والتفكير والاستنباط؛ لأنهم عنصر نشاط وتفاعل (فتحي قنوح، ٢٠١٦، ٣).

ويوضح كل من فتحي قنوح (٢٠١٦)، عبدالكريم فرج الله (٢٠١٢)، Swanson (2017) كيف تغيرت رؤية التعليم من التعليم التقليدي الذي كان ينظر للتلميذ وكأنه وعاء فارغ ومستقبل سلبي للمعرفة التي تملأ عليه، إلى تعليم نشط وفعال ينظر للطالب وكأنه بذور مزهرة تحتاج إلى بيئة غنية لتطويعها.

ولعل هذا ما شجع البحث عن طرائق فاعلة في تدريس الجغرافيا، تركز على نشاط التلميذ وإيجابيته وتساوده في تنمية مهاراته، وتعزز روح المشاركة والتعاون لديه. وتعد النظرية البنائية بما تتضمنه من أسس ومبادئ من أبرز النظريات التعليمية في هذا المجال.

والبنائية هي إحدى النظريات التي وضعها المفكرون والفلاسفة محاولة منهم لمعرفة الفلسفة المتعلقة بالتعلم وحاجة التلاميذ لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة من خلال اكتساب العمليات العقلية وتطويرها واستخداماتها والتفكير بالمعرفة وآلية الحصول عليها. حيث تنظر للتلميذ كونه نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة (سوزان ريان، ٢٠١٠، ١٣).

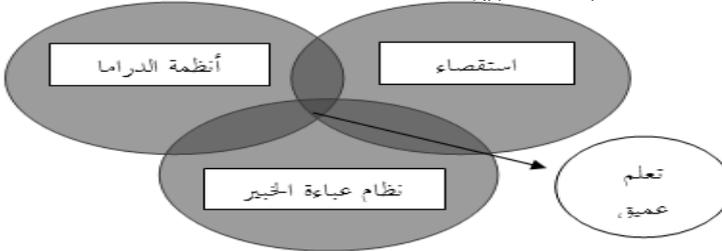
ومن الاستراتيجيات التي انطلقت من فكر البنائية، استراتيجية عباءة الخبير إذ ترجمت هذه الاستراتيجية أفكار البنائية في مجال تدريس المواد المختلفة معا ومبتكرها دورثي هيثكوت (Dorothy Heathcote) من أكبر مناصري البنائية الاجتماعية كما أشار (Bolton, 2003) في دراسته بالتفصيل.

وتعمل دراما عباءة الخبير على تحسين المخرجات التعليمية، ففيها يستخدم التلميذ أكثر من حاسة من حواسه في عملية التعلم - وأنه كلما زادت الحواس المستخدمة في عملية التعلم زاد التعلم رسوخاً وثباتاً - (Ngum, 2013) من خلال مشكلات تقدم له، فيعمل مع زملائه على إيجاد الحلول لها في مجموعات (بسام صالحة، ٢٠١٤، ١٠). وهذا ما أكد عليه (Swanson, 2016, p.2,3) أيضاً في دراسته أن التلاميذ في ظل هذه الاستراتيجية يكونون في نشاط ونهج تعاوني قائم على الدراما التربوية لتعلم المناهج الدراسية، ومدعون للمشاركة في التعلم المنهجي في إطار تحقيق درامي مستدام؛ مما يعطي لهم هدف للتعلم وحافز للإنتاج.

والمعلم داخل عباءة الخبير ينظم السلوك ويعرض المعلومات ويكون خارج عباءة الخبير مساعداً، فلم يعد يستخدم صوت الخبير الأمر بل هو اليوم الزميل المساعد، وأن التلاميذ داخل العبء يمثلون ويعبرون عن مشاعرهم بحيث يعملون على تطوير المراقبة الذاتية؛ لأنهم يصنعون عالماً يتحكمون به ويعيشون فيه، بالإضافة أن كلا منهم ناضج ويتحمل مسؤوليات الكبار، بحيث يكون

اندماجهم في المهمات الموكلة لهم بمستوى اندماجهم الاجتماعي وخيالهم ومعلوماتهم (هيثكوت وبولتون، ٢٠١٣، ٥٩ - ٦٣). وتتكون هذه الاستراتيجية من عشرة عناصر أساسية وهي: "فريق مسؤول، المشروع، الزبون، التفويض، المهمة الخبراء، الموقع، التأمل، التخطيط الدرامي لمنع التوتر والعقبات، والمناقشة داخل الدور أو خارجه لانعكاس الأفكار" (Swanson, 2016, p.57,58) و (Aitken, 2013, p.40,41) تعمل على ترابط الموضوعات وتداخلها في علاقاتها الجانبية.

وفي العادة تقوم عباءة الخبير كإستراتيجية بنائية علي عناصر متعددة آتية من حقول معرفية ومجالات حياتية مختلفة، تتضافر معا في سياق درامي يقدر على توظيف موضوعات متنوعة في المنهاج بطريقة تكاملية، يتخللها استكشاف واستقصاء وطرح أسئلة كي يصل التلميذ إلى أقصى قدراته في التعلم، مما يخلق له بعدا اجتماعيا للعمل كمهام قصيرة الأجل يتم إكمالها بشكل تعاوني، ثمكته من مواجهة المشكلات بحيوية وتحديها وحلها (Sayers, 2011, p.20,21). ويمكن توضيح ذلك في الشكل رقم (١) للهيكل التربوية الثلاث لعباءة الخبير:



شكل (١) الهيكل التربوية الثلاث لعباءة الخبير، المصدر: مقتبس من (Abbott, 2010, p.49) و (Aitken, 2013, p.36)

وبهذا فإن نهج عباءة الخبير يقصد المعلم العادي (Taylor, 2016, p.17) موفرا له إمكانية التفكير بنشاط حول الكيفية التي يرغب بها في تطوير وإثراء التجربة التي يقدمها لتلاميذه (Edmiston, 2007, p.8)، بحيث يشكل المجتمع الداعم والتفسيري، والتأملي من خلال نمط من العلاقات ومجموعة من المهام (Sayers, 2011, p.20).

وقد أشارا كلا من (Edmiston, 2007, p.8) و (Heathcote & Bolton, 1994, p.24) أن نهج عباءة الخبير هو أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الأفكار أو الأنشطة. فهو نظام تربوي ربما الأكثر ابتكارا الذي يمكن أن يحدث ثورة في التعليم؛ لأن هناك هدف مستمر نحو رفع وعي التلاميذ وتنمية مهاراتهم الحياتية.

وبناء عليه تعد استراتيجيات عباءة الخبير من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تسهم إيجابيا في هذا المجال انطلاقا من أن هدفها الأساسي مساعدة

التلاميذ على حل المشكلات التي تواجههم في مختلف المجالات. وقد خلصت عديد من الدراسات إلى فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية العديد من مخرجات التعلم ونواتجه منها: دراسة (فتحي قنوح، ٢٠١٦)، دراسة (هبة سعيد ٢٠١٦)، دراسة (Swanson, 2016)، دراسة (بسام صالحة، ٢٠١٤)، دراسة (Sayers, McGregor, et al, 2014)، دراسة (كريمة عوض الله، ٢٠١٣)، دراسة (Bolton, 2011)، دراسة (نادر وهبه، ٢٠١٠)، دراسة (Abbott, 2010)، ودراسة (Bolton, 2003).

وعليه تعد استراتيجية عباءة الخبير إطاراً فكرياً للتعامل مع المشكلات حيث تقدم آليات متنوعة للتعامل مع المشكلات (المواقف الحياتية) التي تواجه التلميذ.

وقد بات واضحاً أهمية الحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات تعليم وتعلم تُمدُّنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد التلاميذ على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة (الفكرية والذهنية) التي تمكنهم من مواجهة المواقف الحياتية المختلفة من (مشكلات، وأحداث يومية) بعقلية منفتحة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة راشد محمد (٢٠١٥) حيث يرى أن المرونة الفكرية لا تعبر فقط عن جوهر اتخاذ القرار السليم في مواجهة المواقف الحياتية، بل تعد مطلباً حياتياً يساعد التلميذ على التفاعل الإيجابي مع التطورات والتغيرات الاجتماعية المختلفة.

كما وأضاف صالح محمد (٢٠١٥، ١٧٥) في دراسته أن تنمية التفكير بمرونة – التفتح العقلي أحد مهارات عادات العقل – يُساعد في تنظيم المخزون المعرفي للتلميذ، وإدارة أفكاره بفاعلية، والنظر إلى المواقف بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات، وصنع القرار الذي يقتضي عدة مهارات معرفية منها: الملاحظة بدقة، وتخمين الأسباب، وترتيب الأولويات، والمقارنة بين الاختيارات البديلة، والتنبؤ بالنتائج، والاستنتاج؛ وإن كان التلميذ ممتلكاً لهذه المهارات، فإنه يكون لديه الميل لاستخدامها في الوضع المناسب.

والقدرة على المرونة الفكرية في اتخاذ القرار نحو مواجهة المواقف الحياتية يجب أن تتسم بالاستدامة وأن تكون جزءاً من شخصية التلميذ ومكونه له ولا يتأتى ذلك إلا من خلال بيئة فكرية بعيدة المدى تمكن التلاميذ من توظيف مهارات التفكير في حياتهم اليومية، وتقع مسؤولية ذلك على عاتق التربية عامة كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (زينب زيود، ٢٠١٦)، (رانيا محمد، ٢٠١٤) (سماء داخل؛ منير فيصل، ٢٠١٤)، و (نهلة جاد الحق، ٢٠٠٧)، إذاً فمنهاج الجغرافيا عليها مسؤولية تنمية قدرات التلاميذ (العقلية، والأدائية) بالمهارات

الحياتية اللازمة التي تمكنهم من التصرف بفاعلية في مواجهة المواقف الحياتية اليومية بطرق إيجابية ومبتكرة.

ولعل سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية يتمثل في كونها تُعد من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين (آمنة الحايك، ٢٠١٥، ١٧٩)، وأحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه في التعليم؛ بهدف إعداد التلميذ إعداداً جيداً للحياة في المجتمع المحلي بصفة خاصة، والمجتمع العالمي بصفة عامة (سلوى حمادة، ٢٠١٢، ١٨٣).

فالمناهج القائمة على المهارات الحياتية تقوم على التقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة، ومحتوى المادة التعليمية من جهة أخرى، وذلك في ضوء قدرات التلاميذ وخبراتهم والفرق الفردية بينهم (آمنة الحايك، ٢٠١٥، ١٨١). وتعد الجغرافيا من المواد الدراسية التي يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الحياتية؛ لأن ميدانها ومحورها الأساسي هو الحياة وما يحدث فيها من علاقات وتفاعلات يمارس فيه التلاميذ نشاطهم لاكتساب المهارات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربطهم بهذه الحياة (أحمد السيد، ٢٠٠١، ١٧).

وعلى الرغم أن أغلب المواقف الحياتية المختلفة مواقف تحمل في طياتها خطراً كبيراً وتهديداً واضحاً لحياة التلاميذ وبالبيئة المحيطة، إلا أنه مازال هناك قصورا واضحا في معالجة مناهج الجغرافيا والواقع التدريسي لها مثل هذه المواقف وإعداد التلاميذ وتجهيزهم لمواجهةها. وللمساهمة في تنمية قدرات التلاميذ على إدراك علاقتهم بالدور الحياتي الوظيفي، وربط المهارات الأساسية بالحياة العملية، يتطلب البحث عن نظريات واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة تقوم على ربط المحتوى العلمي للجغرافيا بالمهارات الحياتية، والتي من أبرزها استراتيجيات عناية الخبير مما يحتم علينا إعادة الفلسفة التعليمية لاستيعاب الخطوات التدريسية الخاصة بها.

وبناءً عليه يستهدف هذا البحث استخدام هذه الاستراتيجيات في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية فرع (الجغرافيا) للصف الثاني الإعدادي لتنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذها لتدريبهم على كيفية مواجهة بعض المواقف والمشكلات الحياتية المحيطة. وتم اختيار الصف الثاني الإعدادي خاصة لأن النمو العقلي لهذه المرحلة مناسب لاستيعاب الوعي بالقضايا والمشكلات الحياتية، وكما أكد أنور طاهر (٢٠١٢، ١١٩) في دراسته أن مفتاح التنمية هو التعليم الإلزامي وليس غيره من المراحل الأخرى كالجامعة مثلا فالتعليم الإلزامي يشكل بداية التعليم والأساس المشترك بين أبناء البلد الذي لا بد منه في أي بلد من بلدان العالم، كما أن التعليم الإلزامي هو الأرض الخصبة التي يقام عليها مختلف الاختصاصات التي تلعب هي الأخرى دورا أساسيا في أمر تعجيل التنمية.

• مشكلة البحث وتساؤلاته :

بتفحص محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية فرع (الجغرافيا) الحالية في المرحلة الإعدادية والواقع التدريسي لها يتم ملاحظة أنها تؤكد على ثقافة الذاكرة، وليس ثقافة التفكير؛ حيث تعالج المحتوى العلمي باعتباره غاية في حد ذاته، وليس باعتباره وسيلة أو سياقاً لتنمية مهارات التلاميذ وقدراتهم على التصرف السليم في مواجهة أحداث ومواقف الحياة اليومية.

وهذا ما أكد عليه كل من شيماء كاظم (٢٠١٦)، علياء حسب (٢٠١٦) باسم سلام (٢٠١٤)، صالح آل عارم (٢٠١٢)، أحمد كمال (٢٠٠٨)، سونيا قزامل (٢٠٠٧)، علي عطية (٢٠٠٧)، وحسين عبدالباسط (٢٠٠١) حيث أشاروا إلى أن هناك قصوراً في تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بوجه عام، فهناك فجوة بين ما يتعلمه التلاميذ في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي وممارستهم لشتى نواحي الحياة اليومية.

على الرغم أن مناهج الجغرافيا من أكثر المناهج التي يدرسها التلاميذ ارتباطاً بالمجتمع، وأكثرها مساعدة لهم على استبصار الحقائق وإدراك العلاقات وفهمها بعمق، وإكسابهم الكثير من المهارات والقدرات التي تساعدهم على ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتهم اليومية والمستقبلية (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٥، ٥)، يتم تدريسها بمعزل عن المجتمع والبيئة المحلية التي تعد المعمل الحقيقي لكيفية مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وإنها بذلك تفقد أهم خصائصها (غادة عبدالكريم، ٢٠٠٩، ٢).

وفي هذا الصدد يوصي عدداً من التربويين كدراسة النقراشي إبراهيم (٢٠١٧)، لبنى إبراهيم (٢٠١٤)، (McGregor, et al (2014)، منى طابع (٢٠١٣) أحمد سويلم (٢٠٠٩)، علي عطية (٢٠٠٧)، سناء مغاوري (٢٠٠٦)، وحسين عبدالباسط (٢٠٠٤) بإعادة النظر في مناهج الجغرافيا الحالية وتطويرها بغية تزويد التلاميذ بالمهارات العقلية الضرورية لمواجهة المتطلبات الحياتية المعاشة وتحديات القرن الحادي والعشرين.

وبالنظر أيضاً لواقع مناهج الجغرافيا وما يرتبط بها من أنشطة وممارسات تدريسية يمكن ملاحظة أن هناك نوعاً من الانفصال بينها وبين الواقع الذي يعيشه التلميذ أو يتوقع أن يعايشه في المستقبل القريب، ويدل على ذلك نتائج الدراسات والبحوث المرتبطة بذلك، كما أشارت دراسة كل من (ياسر الباجوري ٢٠١٦)، (أسامة عبد المولا، ٢٠١٠)، (هبة الله سعيد، ٢٠٠٣)، و(رضا جمعة، ٢٠٠٢) إلى أن مناهج الجغرافيا لا تساعد بشكل ملموس على تنمية مهارات التلاميذ في اتخاذ القرار السليم وقت المواقف والمشكلات الحياتية.

لذا أوصت تلك الدراسات السالفة الذكر بضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة في تعليم الجغرافيا لا تركز على المعرفة فقط بل تنمي العديد

من المهارات لدى التلميذ بحيث يصبح قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة، ولديه القدرة على تحليل المعلومات، ونقدها، والاتصال الفعال، والمحافظة على البيئة وغيرها.

وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في أن مناهج الجغرافيا الحالية في المرحلة الإعدادية والواقع التدريسي لها يستهدف بالدرجة الأولى اكتساب التلاميذ المعلومات والحقائق وعدم الاهتمام اللازم بتنمية الجانب المهاري بصفة عامة والمرونة الفكرية والمهارات الحياتية بصفة خاصة، وتبقى هذه المهارات من جوانب التعلم المهملة والتي لا تحظى باهتمام مقصود.

وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في انخفاض مهارة المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية في مواجهة مواقف ومشكلات الحياة اليومية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتتلخص في "كيفية استخدام استراتيجية عباءة الخبير لتدريس منهج الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

ويتضرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ ما المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
- ◀ ما أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية المرونة الفكرية لدى تلميذات (مجموعة البحث)؟
- ◀ ما أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذات (مجموعة البحث)؟

• أهداف البحث :

- وقد هدف إلى تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال إعداد:
- ◀ دليل لمعلم الجغرافيا لتدريس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية عباءة الخبير، وتقصي أثره في تنمية القدرة على المرونة الفكرية، واكتساب بعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
 - ◀ قائمة بأهم المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
 - ◀ اختباري في "المرونة الفكرية، والمهارات الحياتية"، وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية.

• حدود البحث :

تمثلت فيما يلي:

• من حيث الموضوع:

- ◀ إعادة صياغة وحدة الجغرافيا (خيرات وطننا العربي) من كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني من المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية عباءة الخبير.

◀ قياس مهارة المرونة الفكرية، وبعض المهارات الحياتية مثل مهارة (حل المشكلات واتخاذ القرار، الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، الصحة الوقائية، المهارات البيئية العقلية والأدائية)، ويرجع اختيارها إلى أن: تلك المهارات تمكن التلميذات القدرة على تحليل المعلومات، ونقدها، والاتصال الفعال، لاتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المواقف والمشكلات الحياتية المختلفة.

◀ إعداد دليل المعلم لوحة الجغرافيا المختارة.

◀ تدريس الوحدة المختارة على تلميذات (مجموعة البحث) باستخدام استراتيجية عباءة الخبير.

• القائم بالتطبيق:

معلمة الفصل تحت إشراف الباحثة.

• المجال الزمني للتطبيق:

تم تخصيص وقت مستقل بجدول حصص التلميذات للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) لدراسة الوحدة المختارة لمدة ثلاث أسابيع متتالية بإجمالي (٩) ساعات دراسية.

• مصطلحات البحث :

• الاستراتيجية:

فن توظيف وتنسيق الفعاليات التعليمية التعليمية لتحقيق الأهداف، وهي مجموعة من الطرق والأساليب، والإمكانات، ويتحكم في آلية الإستراتيجية المعايير التالية: المعلم، الطلبة، الوقت، الإمكانات، الأهداف، والمهارات (بسام صالحة، ٢٠١٤، ٧)، (إحسان الأغا؛ فتحية اللولو، ٢٠٠٩، ١٦٤، ١٦٥).

ويقصد باستراتيجية التدريس تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومترايط والتي تتكامل وتنسجم لتحقيق أهداف الدرس، ولكي تكون استراتيجية المعلم فعالة فلا بد أن يتوفر فيه بعض الخصائص مثل: "الحيوية والنشاط، الحركة داخل غرفة الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية التمثيل" (محمد حمادنه؛ خالد عبيدات، ٢٠١٢، ٤).

• التعريف الإجرائي لاستراتيجية التدريس :

هي: خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة التلميذات، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة؛ لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

• المرونة الفكرية:

تعرفه رولا أبوسعدة (٢٠١٤، ٦١) بأنه قدرة التلميذ على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة غير تلك الأفكار المتوقعة أو الشائعة لديه أو لدى البيئة التي يعيش فيها.

ويعرفا سماء داخل؛ منير فيصل (٢٠١٤، ١٤٧) المرونة التكيفية للمعاني بأنها قدرة التلميذ على تغيير وجهته الذهنية، التي ينظر بوساطتها إلى حل مشكلة محدودة، وفي هذا النوع من المرونة يحتاج إلى تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم، ويؤدي هذا النوع دورا مهما في حل المشكلات، ولا سيما تلك المشكلات التي تتطلب نبذ الاتجاهات غير المرغوبة.

ويعرفه راشد محمد (٢٠١٥، ٦٠) بأنه قدرة التلاميذ على إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة تعبر عن (أنفسهم ومشاعرهم وعواطفهم) بمعان تتميز بأكبر قدر ممكن من المرونة الفكرية استجابة لموقف ما، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار المرونة الفكرية المعد لذلك.

• **التعريف الإجرائي للمرونة الفكرية :**

هو: قدرة التلميذة على تغيير تفكيرها أو حالتها النفسية أو العقلية إلى اتجاهات أخرى، وسهولة تحويلها للمعلومات المخزونة في ذاكرتها، وهي عكس التصلب العقلي التي تتجه التلميذة بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة تواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت.

• **عباءة الخبير (Mantle of the Expert in Education):**

عرفا Heathcote (2009, p.1,2) و Aitken (2013, p.35) عباة الخبير بأنها ليست بعباءة الشخص لتغطيته، وإنما هي القيادة التي تحمل معايير السلوك، والأخلاق، والمسؤولية، والأساس الفكري لجميع الأعمال.

وتتفق كريمة عوض الله (٢٠١٣، ٥) مع تعريف Heathcote (2004, p.14) لدراما عباة الخبير بأنه نهج قائم على الدراما المشوقة في عملية التعليم والتعلم، وتتضمن الفكرة الأساسية في ذلك أن التلاميذ يتعلمون المنهاج كما لو أنهم مجموعة متخيلة من الخبراء، وأنهم يكتشفون تعلمهم ويتعلمون من خلال تحمل مسؤوليات خاصة. وأن هذا النهج له مخرجات تعلم ناتجة لها علاقة بالنمو المعرفي والاجتماعي، إضافة إلى علاقتها باكتساب مهارات حياتية.

ويعرفه فتحي قنوح (٢٠١٦، ١١) بأنه بيئة تعليمية بحيث تكون الدراما جزء أساسي منه يتعلم فيها التلاميذ المادة الدراسية من خلال العمل التعاوني والتجريب وتطبيق المفاهيم والتعميمات واكتشافها، حيث يتعرض فيه التلميذ لمراحل استقصاء واستكشاف لموضوع ما، والتعمق فيه عبر الدراما، ويسهم في تغيير أدوار التلاميذ ليكونوا خبراء في الموضوع.

• **التعريف الإجرائي لاستراتيجية عباة الخبير:**

هي: "نموذج تدريسي يتكون من خمس مراحل (التهيئة أو الدعوة – الاستكشاف – الشرح والتفسير – التوسع – التقويم) ويركز على إيجابية التلميذات وتفاعلهن الدرامي في بناء معرفتهم الجديدة في ضوء خبراتهن

السابقة، وذلك من خلال المواقف الحياتية التي يقومون بها لتنمية مهاراتهم الفكرية والحياتية".

• **المهارات الحياتية Life Skills:**

تعرفه كريمة عوض الله (٢٠١٣، ٦) بأنه اكتساب التلاميذ لمهارات متنوعة من شأنها أن تفيدهم في حياتهم العلمية والحياتية، مثل مهارة التفاوض والتعلم الذاتي والتعبير بأشكاله المختلفة سواء الشفوي أو الكتابي أو الجسدي.

ويعرفه أسامة عبد المولا (٢٠١٠، ١٤) بأنه الأداءات المرتبطة بالحياة العملية التي تساعد التلميذ على إدارة حياته والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال الفعال مع الآخرين وذلك من خلال دراستهم للبرنامج، وتشمل قاعدة المهارات الحياتية: المهارات الاجتماعية كالتعاون، الاتصال الشخصي، ومهارة اكتساب المعرفة ومهارة رعاية الذات، ومهارة المحافظة على البيئة.

• **التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية :**

هي: "الأداءات المرتبطة بالحياة العملية التي تساعد التلميذ على إدارة حياتها والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال الفعال مع الآخرين وذلك من خلال دراستهن للوحدة، وتشمل قاعدة المهارات الحياتية: "حل المشكلات واتخاذ القرار الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، الصحة الوقائية، والمهارات البيئية".

• **أهمية البحث :**

تمثلت أهمية البحث الحالي في ناحيتين:

• **الناحية النظرية:**

◀ توجيه نظر التربويين نحو المواقف والمشكلات الحياتية المتوقعة والتي يمكن أن تواجه تلاميذ المرحلة الإعدادية عامة، وتلميذات الصف الثاني الإعدادي خاصة.

◀ توجيه نظر مخططي مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية عامة وبالصف الثاني الإعدادي خاصة نحو كيفية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس المحتوى، من أجل التحسين والتطوير بمستوى تفكير ومهارات التلاميذ.

◀ توجيه نظر القائمين على تدريب معلمي الجغرافيا على كيفية استخدام استراتيجية عباءة الخبير لربط المحتوى الدراسي بالمواقف الحياتية بطريقة تنمي المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية وتلاءم مع مستوى النمو العقلي للتلميذات.

◀ يساعد تلميذات الصف الثاني الإعدادي على مواجهة مواقف ومشكلات الحياة اليومية وكيفية التغلب عليها والبحث عن حلول وبدائل لها من أجل مواكبة تحديات القرن الحادي العشرين.

- **الناحية التطبيقية:**
 - ◀ تدریس وحدة دراسية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجية عباءة الخبير (دليل المعلم).
 - ◀ تقديم اختباري "المرونة الفكرية، والمهارات الحياتية"، وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية والمتضمنة بالوحدة المختارة، مما قد يفيد منه المعلمون والباحثون والمهتمون بتقويم نواتج التعلم في الجغرافيا.
- **منهج البحث وإجراءاته:**

تمت الإجابة عن أسئلة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- **منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي عند مراجعة الدراسات والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث، وإعداد المواد التعليمية، وأدوات القياس، ووصف النتائج وتحليلها، بالإضافة للمنهج شبه التجريبي الذي يأخذ بتصميم المجموعة الواحدة باستخدام طريقة القياس القبلي والبعدي.

- **عينه البحث:**

تم اختيار مجموعة البحث من تلميذات المرحلة الإعدادية؛ باعتبارها نهاية السلم التعليمي لمرحلة التعليم الأساسي والإلزامي لعدد من التلميذات، ومرحلة تشعب لعدد آخر، وبداية احتكاك بمتغيرات العصر، لذلك تعد فرصة لتنمية قدراتهن على المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية، والتي تعد ضرورة للنجاح في الحياة بصفة عامة لمواجهة المتطلبات الحياتية المعاشة داخل بيئتهن، وقد بلغ عدد تلميذات العينة (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة (خديجة بنت خويلد الإعدادية بنات) إدارة العريش التعليمية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.

- **إعداد المواد التعليمية:**

تم إعداد المواد التعليمية وفقاً لما يلي:

- **أولاً: قائمة المهارات الحياتية اللازم توافرها لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:**
 - **تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية؛ وذلك لتضمينها في الوحدة المعاد صياغتها، بحيث يكون محتوى موضوعات الوحدة قابلة لتنمية المهارات الواردة بالقائمة، كما كان الهدف من القائمة توفير معيار لإعداد بنود اختبار المهارات الحياتية.

- **الإطلاع على الأدبيات:**

تم الإطلاع على أدبيات البحث لوضع قائمة مبدئية للمهارات الحياتية، والتي تمثلت في:

◀ بعض المراجع العلمية في مجال تدریس الجغرافيا، لاستخلاص الخصائص العامة لطبيعتها، تمهيدا لاختيار المهارات تلك الطبيعة مثل دراسة

- (Geography Standards, 2007)، (منصور عبد المنعم؛ حسين عبد الباسط (٢٠٠٦)، (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٥).
- ◀ بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الحياتية في مجال الدراسات الاجتماعية والجغرافيا مثل دراسة (النقراشي إبراهيم، ٢٠١٧) (أسامة عبد المولا، ٢٠١٠).
- ◀ بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تحليل محتوى المناهج ومدى توظيف المهارات الحياتية فيها مثل دراسة (آمنة الحايك، ٢٠١٥) (منال مرسي؛ كنده مشهور، ٢٠١٢)، (مقبل الشرفات، ٢٠٠٩)، (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧).
- ◀ بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت بناء برامج تعليمية، ودراسة أثرها في تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة (سلوى حمادة، ٢٠١٢)، (فؤاد عياد هدى سعد الدين، ٢٠١٠)، (أحمد السيد، ٢٠٠١).
- ◀ بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت إكساب التلاميذ بالمهارات الحياتية اللازمة من خلال مواد دراسية أخرى مثل دراسة (زينب زيود، ٢٠١٦) (نجلاء منصور، ٢٠١٥)، (طيبة الزنيدى، ٢٠١٣)، (مرام البدي، ٢٠١٣)، (أحمد قشطة، ٢٠٠٨)، (عبير الشرقاوى، ٢٠٠٥).
- ◀ بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في ضوء المهارات الحياتية اللازمة مثل دراسة (شيماء كاظم ٢٠١٦)، (ميساء جمعه، ٢٠٠٩).

ومن خلال تلك المصادر وضعت القائمة في صورتها المبدئية.

• إعداد القائمة المبدئية للمهارات الحياتية، وضبطها:

- بعد الاطلاع على الأدبيات تم إعداد قائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية في شكل استبيان (٥)، وتضمنت الاستبانة أربع مهارات رئيسية تفرع منها مهارات فرعية كما يلي:
- ◀ **المهارة الأولى:** وهي مهارات النمو الشخصي وشمل (٥) مهارات و(٢٩) مهارة فرعية.
- ◀ **المهارة الثانية:** وهي المهارات الاجتماعية وشمل (٣) مهارات و(١٦) مهارة فرعية.
- ◀ **المهارة الثالثة:** وهي المهارات الصحية والوقائية وشمل (٤) مهارات و(١٧) مهارة فرعية.
- ◀ **المهارة الرابعة:** وهي المهارات البيئية وشمل (٣) مهارات و(١٨) مهارة فرعية.

◀ ملحق (٢) الصورة المبدئية لقائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.

- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين:
تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبتها وصدقها وذلك لإبداء آرائهم في:
 - ◀ درجة أهميتها في السياق المحلي بالنسبة للتلميذة (مهم/ غير مهم).
 - ◀ ارتباطها بالمهارة الحياتية المحددة (مرتبط/ غير مرتبط).
 - ◀ مناسبة كل مهارة للتلميذة (مناسب/ غير مناسب).
 - ◀ دقة الصياغة العلمية واللغوية (دقيقة/ غير دقيقة).
 - ◀ والقضايا التي يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.
- وطلب من كل محكم من السادة المحكمين وضع علامة (√) أمام كل مهارة في المكان المخصص لمستوى "الأهمية والارتباط والمناسبة والدقة" من وجهة نظره وقد أسفرت هذه الخطوة عن:

- حذف بعض المهارات الفرعية على النحو التالي:
 - ◀ من مهارات النمو الشخصي تم حذف مهارة:
 - ✓ التعلم الذاتي.
 - ✓ التفكير الإبداعي.
 - ✓ التفكير الناقد.
 - ✓ التفكير والاكتشاف.
 - ◀ من المهارات الاجتماعية تم حذف مهارة:
 - ✓ التعاون والعمل الجماعي.
 - ✓ إدارة الوقت.
 - ◀ من المهارات الوقائية تم حذف مهارة: الوقاية من الحوادث.
 - ◀ من المهارات البيئية تم حذف:
 - ✓ من مهارة المحافظة على الموارد الطبيعية: "إطفاء النار بعد الرحلات البرية، الاستخدام العقلاني المستدام للطاقة، الامتناع عن قطع الأشجار الخضراء لاستخدامها في إشعال النار".
 - ✓ من مهارة مكافحة التلوث: "مكافحة التلوث بشتى أنواعه، التعامل مع المخلفات الصلبة بطريقة آمنة، تشجيع البحوث العلمية للحد من أخطار التلوث".
 - ✓ من مهارة المحافظة على التوازن البيئي: "الابتعاد عن نقل الكائنات الحية من بيئتها".

- وترجع أسباب حذف المهارات السابقة إلى:
- ◀ غموض بعضها، مما جعلها عامة وغير محددة.
 - ◀ وجود خلط كبير بينها، وبين مهارات أخرى موجودة بالقائمة.
 - ◀ عدم مناسبة بعض منها مع الطبيعة العمرية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

- ◀ أجمعوا على دقة الصياغة اللغوية لقائمة المهارات الحياتية.
- ◀ تم إضافة مهارة فرعية لمهارة الصحة الوقائية وهي: تجنب السلوكيات الضارة والوقاية من الأمراض.
- ◀ إعادة ترتيب المهارات الحياتية على النحو التالي، مهارة:
 - ◀ حل المشكلات واتخاذ القرار.
 - ◀ الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية.
 - ◀ الصحة الوقائية.
 - ◀ المهارات البيئية.

ويرجع السبب في ذلك لاتفاق هذا الترتيب، والتسلسل المنطقي للعمليات العقلية التي تتضمنها تلك المهارات.

• الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية:

وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمين – وهم "مجموعة من الدكاترة المتخصصين في علم الجغرافيا وقسم المناهج وطرق التدريس" – من آراء ومقترحات تم الأخذ بأغلبها وتم تعديل القائمة المبدئية في ضوءها، وأصبحت بذلك قائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية في صورتها النهائية●●، وبالتالي أصبح المجموع الكلي للمهارات (٣٧) مهارة فرعية من (٤) مهارات رئيسية.

- ◀ المهارة الأولى: وهي حل المشكلات واتخاذ القرار، وشمل (٧) مهارات فرعية.
- ◀ المهارة الثانية: وهي الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، وشمل (٦) مهارات فرعية.

◀ المهارة الثالثة: وهي الصحة الوقائية، وشمل (١٣) مهارة فرعية.

◀ المهارة الرابعة: وهي المهارات البيئية الأدائية، وشمل (١١) مهارة فرعية.

• ثانياً : إعداد أوراق العمل للتلميذات:

تم إعداد أوراق العمل الخاصة بالتلميذات، بحيث تتناسب مع طبيعة الوحدة وفلسفة استراتيجية عباءة الخبير في التدريس، حيث تم إعداد ورقة عمل لكل موضوع بموضوعات الوحدة (خيرات وطننا العربي)، وقد تنوعت ما بين تقديم بعض المعلومات البسيطة والأسئلة التالية لها والتي تركز على الأسئلة الخاصة بالاستراتيجية بغض النظر عن ترتيبها أو ضرورة وجود الأسئلة بأكملها.

• ثالثاً : إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة، وقد تضمن:

- ◀ مقدمة الدليل: عالجت مفهوم كل مهارة من المهارات الحياتية المتضمنة بالوحدة، إلى جانب توصيف الممارسات والإجراءات التدريسية المختلفة التي

●● ملحق (٣) الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.

تمكنه من القيام بها في ضوء خطوات استراتيجية عباءة الخبير التدريسية لتحقيق الأهداف بالوحدة.

« أهمية الدليل: عرض ما تناوله الوحدة من موضوعات حتى يكون ذلك بمثابة دافع وحافز للمعلم ليقوم بتدريسها على النحو المطلوب.
« أهداف الدليل: تضمن الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (المعرفية/ الوجدانية/ المهارية).

« الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة: تضمن الدليل التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة حتى يتسنى للمعلم الاستعانة به أثناء التدريس.

« مصادر التعليم والتعلم والوسائل التعليمية: تضمن الدليل قائمة بمصادر التعليم والتعلم والوسائل التعليمية التي يمكن أن يستعين بها المعلم في تدريس موضوعات الوحدة.

« إجراءات تنفيذ موضوعات الوحدة: تضمن الدليل آليات تنفيذ موضوعات الوحدة لتحقيق أهدافه، وبعد بناء الدليل تم عرض "أوراق عمل التلميذات ودليل المعلم" على مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي وللتأكد من صلاحيتهما للتطبيق، وبناءً على آرائهم تم عمل التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت في صورتها النهائية ١.

« إعداد أدوات البحث وضبطهما، وتمثل في:

✓ اختبار المرونة الفكرية.

✓ اختبار لبعض المهارات الحياتية المرتبطة ببعض مواقف الحياة اليومية.

✓ بطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية.

وللتأكد من تحقيق الهدف الرئيس من وراء هذا البحث وهو "تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في وحدة الجغرافيا التي تدرس باستخدام استراتيجية عباءة الخبير" كان من الضروري إعداد أدوات البحث، وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

• أولاً: إعداد اختبار المرونة الفكرية:

مر إعداد اختبار المرونة الفكرية وفقاً للخطوات التالية:

« الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مهارة المرونة الفكرية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

« صياغة مفردات الاختبار: تمت الصياغة من نمط الأسئلة مفتوحة النهايات.

« صياغة تعليمات الاختبار: تمت الصياغة بحيث تكون بسيطة ومباشرة.

« طريقة تصحيح الاختبار: تقدر درجة التلميذة على أساس عدد الإجابات المتنوعة التي تذكرها، أي أن إجابات التلميذة المناسبة تصنف إلى فئات

١ ملحق (٤) دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية عباءة الخبير لتدريس وحدة خيرات وطننا العربي ملحق (٥) أوراق عمل التلميذات.

بحيث تعطي لكل فئة درجة واحدة ومجموع هذه الدرجات تمثل درجة المرونة الفكرية، لذلك تم تحديد الإجابات المحتملة لكل سؤال في ضوء استجابات التلميذات أنفسهن، وعليه تم تحديد الدرجة النهائية لكل سؤال، حيث قدمت التلميذات (٤) استجابات للسؤال الأول، و (٦) استجابات للسؤال الثاني، و (٣) استجابات للسؤال الثالث، و (٤) استجابات للسؤال الرابع، و (٤) استجابات للسؤال الخامس، و (٤) استجابات للسؤال السادس، و (٤) استجابات للسؤال السابع، و (٩) استجابات للسؤال الثامن، و (٤) استجابات للسؤال التاسع، وفي ضوء إجابات التلميذات السابقة عن أسئلة اختبار المرونة الفكرية تم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة من هذه الإجابات، وعليه بلغت الدرجة النهائية لهذا الاختبار (٤٢) درجة.

◀ **صدق الاختبار:** عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في الاختبار من حيث: مناسبة المفردات لهدف الاختبار، ومستوى التلميذات، ودقة الصياغة اللغوية والعلمية بالإضافة إلى مقترحات التعديل، والإضافة، والحذف، وفي ضوء آرائهم تم عمل التعديلات اللازمة.

◀ **ثبات الاختبار:** بعد تطبيق الاختبار استطلاعياً على مجموعة مكونة من (١٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية إدارة شمال سيناء التعليمية، وباستخدام طريقة ألفا كرونباخ التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان لحساب ثبات الاختبار، بلغ معامل الثبات (٠.٥٥)؛ مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

◀ **زمن الإجابة عن الاختبار:** بلغ متوسط زمن الإجابة عن الاختبار (٣٠) دقيقة وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند تطبيق الاختبار.

◀ **الصورة النهائية للاختبار:** تكون الاختبار في صورته النهائية من تسع مفردات وبناء على طريقة تصحيح الاختبار بلغت النهائية العظمى لدرجة الاختبار (٤٢) درجة.

• ثانياً: إعداد اختبار المهارات الحياتية:

مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

◀ **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس المهارات الحياتية التالية: (حل المشكلات واتخاذ القرار / الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية/ الصحة الوقائية/ المهارات البيئية) في مواجهة المواقف والأحداث اليومية لدى التلميذات.

◀ **صياغة مفردات الاختبار:** تمت الصياغة في صورة الاختبار من متعدد، حيث تضمنت كل مفردة موقفاً حياتياً يليه أربعة بدائل، وعلى التلميذ أن يختار البديل المناسب، وقد روعي عند صياغة المفردات الأسس والقواعد المتعارف عليها لصياغة هذا النوع من المفردات.

◀ **صياغة تعليمات الاختبار:** تم صياغة تعليمات الاختبار بحيث تكون بسيطة ومباشرة، وأن تتضمن مثلاً يوضح كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

- ◀ **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تخصيص درجة واحدة للاختبار الصحيح.
- ◀ **صدق الاختبار:** من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في الاختبار من حيث: مناسبة المفردات لهدف الاختبار، ومستوى التلميذات، ودقة الصياغة لغوياً وعلمياً، بالإضافة إلى مقترحات التعديل والإضافة، والحذف، وفي ضوء آرائهم تم عمل التعديلات المطلوبة.
- ◀ **ثبات الاختبار:** بعد تطبيق الاختبار استطلاعياً على مجموعة مكونة من (١٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية إدارة شمال سيناء التعليمية، وباستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٦٨)؛ مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.
- ◀ **حساب زمن الإجابة عن الاختبار:** بلغ متوسط زمن الإجابة عن الاختبار (٤٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند تطبيق الاختبار.
- ◀ **الصورة النهائية للاختبار:** يتكون الاختبار في صورته النهائية من (٤٠) مفردة لكل مفردة درجة واحدة لتكون الدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة.

• **ثالثاً: إعداد بطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية:**

مر إعداد البطاقة بالخطوات التالية:

- ◀ **الهدف من البطاقة:** هدفت البطاقة إلى قياس درجة امتلاك التلميذة للمهارات البيئية الأدائية المرتبطة بالوحدة الدراسية الأولى (خيرات وطننا العربي) من كتاب الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) للصف الثاني من المرحلة الإعدادية.
- ◀ **الخصائص الفعلية التي تقيسها البطاقة:** تحددت في ثلاثة أبعاد: " استخدام النفايات، زراعة الأشتال، استخدام أساليب الري).
- ◀ **صياغة بنود البطاقة:** تمت الصياغة في ثلاث أبعاد، تضمنت (١٨ مهارة فرعية) في الصورة المبدئية، وعلى التلميذة أن تؤدي المهارة حسب قدراتها، وقد روعي عند صياغة البنود قائمة المهارات البيئية الأدائية التي تم إعدادها، وأبعادها والبحوث والدراسات السابقة، واهتمامات واحتياجات التلميذات، والدقة العلمية واللغوية.
- ◀ **صياغة تعليمات البطاقة:** تم صياغة تعليمات البطاقة بحيث تكون بسيطة ومباشرة، وأن تتضمن مثلاً يوضح كيفية أداء مهارات البطاقة.
- ◀ **طريقة تصحيح البطاقة:** تم تحديد شكل البنود التي تتضمنها البطاقة في صورة سلم تقدير عددي (٤ - ٣ - ٢ - ١) مستوى أداء رئيس للمهارة، وقد أعطيت الدرجات وفقاً لمستوى أداء المهارة في ضوء Model Rubric؛ وذلك بهدف التغلب على ذاتية الملاحظ وهي:
- ✓ **الدرجة (٤):** تؤدي المهارة بصورة صحيحة ومتسلسلة، وتنجز المطلوب في الوقت المحدد (دقيقتان).

- ✓ **الدرجة (٣):** تؤدي المهارة بمساعدة زملائها بطريقة صحيحة، وتنجز في وقت أطول (٥ دقائق).
- ✓ **الدرجة (٢):** تؤدي جزءاً من المهارة بطريقة صحيحة، ولا تنجز المطلوب (٦ دقائق).
- ✓ **الدرجة (١):** تحاول أن تؤدي المهارة، ولا تنجز المطلوب (٧ دقائق).
- ◀ **صدق البطاقة:** من خلال عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في البطاقة من حيث: مناسبة المهارات لهدف البطاقة، والمستوى التلميذات، ودقة الصياغة لغوياً وعلمياً، بالإضافة إلى مقترحات التعديل والإضافة، والحذف، وفي ضوء آرائهم تم عمل التعديلات المطلوبة.
- ◀ **ثبات البطاقة:** بعد تطبيق البطاقة استطلاعياً على مجموعة مكونة من (١٢) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية التابعة لإدارة شمال سيناء التعليمية، وباستخدام معادلة (سبيرمان) للجزئية النصفية بلغ معامل الثبات (٠.٥٩)؛ مما يشير إلى أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات.
- ◀ **حساب زمن أداء مهارات بطاقة الملاحظة:** بلغ متوسط الزمن (٧٣) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند تطبيق الاختبار.
- ◀ **الصورة النهائية للبطاقة:** تتكون البطاقة في صورتها النهائية من ثلاثة أبعاد تشمل (١٤) مهارة، وبناءً على طريقة تصحيح البطاقة بلغت الدرجة النهائية للبطاقة (٥٦) درجة.

• تنفيذ تجربة البحث :

مر تنفيذ تجربة البحث بالخطوات التالية:

- **أولاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث:**
تم تطبيق أدوات القياس اختباري (المرونة الفكرية، المهارات الحياتية)، وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية على مجموعة البحث قبلها.
- **ثانياً: تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية عباءة الخبير:**
بعد التطبيق القبلي لأدوات البحث تم تنفيذ عملية التدريس، وفقاً للجدول الزمني للوحدة، وتولى عملية التدريس إحدى مدرسات الدراسات الاجتماعية تخصص جغرافيا بالمدرسة.
- **ثالثاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث:**
بعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق أدوات البحث مباشرةً.
- **النتائج ومناقشتها :**
- **الفروض الأول:**
- ◀ **الفرض الصفري H0:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المرونة الفكرية.

« الفرض البديل H_a : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المرونة الفكرية.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المرونة الفكرية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (١):

جدول (١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المرونة الفكرية

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	Sig.	قيمة (ت)	معامل الارتباط	درجة الحرية (ن - ١)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	العدد (ن)	البيان / التطبيق
دالة	٠.٠٠٠	٧.٣٦٠	٠.٠٩٧	١٩	٤.٩٩٤	٢٧.١٠٠	٢٠	قبلي
					٣.٨١٨	٣٦.٩٥٠		بعدي

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على وجود فرق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المرونة الفكرية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل إلى (٩.٨٥).

وعليه يمكن الحكم بأن الاستراتيجية المستخدمة قد أسهمت بالفعل في تنمية المرونة الفكرية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاستراتيجية وفرت فرصاً للحوار والمناقشة والعصف الذهني والبحث والدراسة وإعمال العقل والتخيل ولعب الأدوار، مما ساعد التلميذة على رؤية المشكلة وإدراكها من جوانب مختلفة ومتعددة، وطرح الفروض وتقديم المقترحات والحلول المتنوعة للمشكلات؛ مما انعكس بشكل إيجابي على المرونة الفكرية.

بالإضافة إلى أن تدريس وحدة الجغرافيا باستخدام استراتيجية عباءة الخبير تقوم على الدراما والتشويق وجذب انتباه التلميذات، بالإضافة إلى جو الحرية الذي ساد الموقف التدريسي، الأمر الذي ساعد في زيادة ثقة التلميذات في أنفسهن والشعور بالإنجاز وحب الاستطلاع المعرفي للموضوعات المطروحة الأكثر ارتباطاً بحياتهن اليومية، مما أدى إلى زيادة قدرتهن على طرح أكبر كم من الأفكار الجديدة ذات الطابع المرن لديهم؛ مما انعكس بشكل إيجابي على المرونة الفكرية.

كما أن المواقف التعليمية تم تصميمها على شكل مشكلات ومواقف حياتية بالإضافة إلى مصادر التعلم والوسائل التعليمية الحديثة والمتنوعة، شجع

التلميذات على الاستماع والتحدث والمشاهدة والكتابة والقراءة والملاحظة والاستنتاج؛ مما انعكس بشكل إيجابي على المرونة الفكرية. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (راشد محمد، ٢٠١٥)، (صالح محمد، ٢٠١٥) (أحمد إبراهيم، ٢٠١٤)، (رولا أبوسعدة، ٢٠١٤)، (ابتسام محمد، ٢٠١٣).

• الفروض الثاني:

◀ الفرض الصفري H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

◀ الفرض البديل H_a : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٢):

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية

التطبيق	البيان	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن-١)	معامل الارتباط	قيمة (ت)	Sig.	مستوى الدلالة عند ٠.٠١
قبلي	٢٠	٢٠	٦.٦٥٠	١.٠٨٩	١٩	٠.٠١١	٨.٧٢٥	٠.٠٠٠	دالة
بعدي									

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على وجود فرق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل إلى (٢.٧٥).

وعليه يمكن الحكم بأن الاستراتيجية المستخدمة قد أسهمت بالفعل في تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاستراتيجية تعمل على زيادة الإنتاجية

الإبداعية لدى التلميذات، باستثارة أفكارهن، وتنمية قدراتهن الذهنية والأدائية وتشجيعهن على المشاركة بفاعلية في اتخاذ القرار وحل المشكلات بطرق متعددة وأصيلة.

كما أن الاستراتيجية وفرت فرصاً للحوار وللمناقشات بين التلميذات وبعضهن البعض وبينهن وبين المعلم، مما عزز مشاركتهم في الموقف الحياتي التعليمي فالحوار والمناقشة والتفاعل الاجتماعي وطرح الأسئلة التوضيحية وتلقي التغذية الراجعة كان له الأثر الإيجابي على تنمية قدرة التلميذات على حل المشكلات واتخاذ القرار السليم.

إلى جانب ذلك كانت التلميذة في حالة نشاط مستمر في أثناء المواقف الحياتية التعليمية فبنت معارفها وفق قدراتها واستعداداتها، مما زاد من دافعيتها وحماسها نحو التعلم وإظهار طاقاتها الكامنة في إيجاد الحلول والتوصل للقرار السليم.

كما أن ممارسة التلميذة لخطوات حل المشكلات الحياتية نمت لديها القدرة على تحديد المشكلة، والمرونة الفكرية في تقويم هذه البدائل ومن ثم اتخاذ القرار السليم. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (أحمد سيد ٢٠١٦)، (ياسر الباجوري، ٢٠١٦)، (باسم سلام، ٢٠١٤)، (بسام صالحة، ٢٠١٤) (حمدان الأغا، ٢٠١٢)، (عباس علام، ٢٠١٢)، (السعيد عبدالرازق، ٢٠١٠) (Stevenson, 2009)، (نهلة جاد الحق، ٢٠٠٧)، (فايزة محمد، ٢٠٠٥)، (جيهان السيد، ٢٠٠٢).

• الفروض الثالث:

« الفرض الصفري H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

« الفرض البديل H_a : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في مهارة الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	Sig.	قيمة (ت)	معامل الارتباط	درجة الحرية (ن - ١)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	العدد (ن)	البيان التطبيق
دالة	٠.٠٠٠	١٠.٦٥٥	٠.٠٥٩	١٩	١.٢٦٨	٥.٨٥٠	٢٠	قبلي
					٠.٦٧١	٩.٣٥٠		بعدي

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على وجود فرق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في مهارة الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل إلى (٣,٥).

وعليه يمكن الحكم بأن استراتيجية عباءة الخبير قد أسهمت بالفعل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاستراتيجية تعزز العلاقة التفاعلية الإيجابية بين المعلم والتلميذات من جهة، وبين التلميذات أنفسهن من جهة أخرى، حيث وفرت فرصاً للحوار والمناقشة والعصف الذهني والبحث والدراسة وإعمال العقل في ضوء مجموعة من المعايير وتفنيد الأدلة والحجج وقدر معقول من الرعاية والاهتمام والثقة بالنفس لدى التلميذات، وذلك بهدف استثمار كل طاقاتهم وإمكانياتهم الذاتية استثماراً إبداعياً وخلقاً إلى أقصى الدرجات والحدود؛ مما انعكس بشكل إيجابي على تنمية قدرة التلميذات على الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية.

كما أن ممارسة التلميذة لخطوات حل المشكلات للمواقف الحياتية التعليمية المطروحة في سياق درامي، أدى إلى زيادة شعورها بالمسؤولية ومشاركتها في الموقف الحياتي والاستقلالية في التعليم؛ مما انعكس بشكل إيجابي على تنمية مهارة الاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية لديها. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (محسن القرني، ٢٠١٥)، (أفراح مليباري، ٢٠١٢)، (حمدان الأغا، ٢٠١٢)، (أسامة عبد المولى، ٢٠١٠)، (أحمد كمال Edmiston, 2007)، (أحمد السيد، ٢٠٠١).

• الفروض الرابع:

« الفرض الصفري H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات الصحية الوقائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

«الفرض البديل H_a : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات الصحية الوقائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات الصحية الوقائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٤):

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في المهارات الصحية الوقائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	Sig.	قيمة (ت)	معامل الارتباط	درجة الحرية (ن-١)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	العدد (ن)	البيان / التطبيق
غير دالة	٠.١٤٤	١.٥٢٤	٠.١٩٩	١٩	١.٦٢٢	٨.٠٠٠	٢٠	قبلي
					٠.٩٧٩	٨.٧٠٠		بعدي

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) غير دالة عند أي مستوى دلالة ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على عدم وجود فرق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري، أي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات الصحية الوقائية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

وعليه يمكن الحكم بأن الاستراتيجية المستخدمة لم تسهم في تنمية المهارات الصحية الوقائية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن برامج التوعية التثقيفية المنتشرة بوسائل الإعلام وبالندوات المدرسية منح التلميذات القدرة على أن يكونون حاضري الذهن، ودائمي التفكير فيما تعلموه من البرامج التوعوية الصحية الوقائية، والعمل على ترسيخه وتذكره أثناء الاستجابة للمواقف الاختبارية، وذلك من خلال تقديم المواقف الحياتية المختلفة لهن باستمرار؛ مما ساعد على بقاء أثر التعلم لديهن.

بالإضافة إلى أن توافر المهارات الصحية الوقائية الكامنة لدى التلميذات جعل تنمية تلك المهارات من خلال استخدام استراتيجية عباءة الخبير أسرع وأفضل، مما يدل على أن التلميذات أنفسهن أحد عوامل تحقيق فاعلية الاستراتيجية في تأكيد تنمية تلك المهارات لديهن. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (شيماء كاظم، ٢٠١٦)، (مرام البدي، ٢٠١٣)، (غادة عبد الكريم، ٢٠٠٩)، (حسام مازن، ٢٠٠٢).

• الفروض الخاسم:

«الفرض الصفري H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات البيئية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

« الفرض البديل H_a : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات البيئية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات البيئية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٥):

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في المهارات البيئية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	Sig.	قيمة (ت)	معامل الارتباط	درجة الحرية (ن - ١)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	العدد (ن)	البيان / التطبيق
دالة	٠.٠٠٠	٤.٨٧٢	٠.٣٠٣	١٩	١.٩١٦	٤.٧٥٠	٢٠	قبلي
					١.٥٤٢	٧.٨٠٠		بعدي

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على وجود فرق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في المهارات البيئية، وذلك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل إلى (٣.٠٥).

وعليه يمكن الحكم بأن الاستراتيجية المستخدمة قد أسهمت بالفعل في تنمية المهارات البيئية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاستراتيجية قدمت تنوعاً في الأنشطة والمهام والتكليفات الأدائية مما جعل التلميذة نشيطة في العمل متعاونة لإنجاز المهام المطلوبة بكل حماس ودافعية ذاتية؛ مما انعكس بشكل إيجابي على "تنمية المهارات البيئية، وكيفية الحفاظ على استمرارية البيئة بحسن استخدام الموارد" لديها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (عبدالناصر عبدالرحيم، ٢٠١٦)، (ياسر الباجوري، ٢٠١٦)، (Aitken & Townsend, 2013)، (رجاء عبدالسلام، ٢٠١٢)، (صالح آل عارم، ٢٠١٢)، (أسامة عبد المولانا، ٢٠١٠)، (علي عطية، ٢٠٠٧)، (أحمد السيد، ٢٠٠١).

• الفروض السادس:

« الفرض الصفري H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل.

◀ **الفرض البديل H_a** : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٦):

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل.

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	Sig.	قيمة (ت)	معامل الارتباط	درجة الحرية (ن - ١)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	العدد (ن)	البيان / التطبيق
دالة	٠.٠٠٠٠	١٠.٧٦٤	٠.٠٣٦	١٩	٣.٤٧٧	٢٥.٢٥٠	٢٠	قبلي
					٢.٤٠٣	٣٥.٢٥٠		بعدي

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على وجود فرق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل إلى (١٠).

وعليه يمكن الحكم بأن الاستراتيجية المستخدمة قد أسهمت بالفعل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن أسلوب تنفيذ موضوعات الوحدة المقترحة في شكل مواقف حياتية قريبة من حياة التلميذات أسهم في جعل التعلم ذي معنى لديهن. إلى جانب تشجيع الاستراتيجية المستخدمة التلميذات على ممارسة المهارات الحياتية وتطبيقها، وتكرار المحاولة لتطبيقها بالشكل الصحيح، وإجراء الأنشطة بأنفسهن، ساعد على تطبيق المعرفة السابقة في مواقف حياتية جديدة، مما انعكس بشكل إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية لديهن. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (النقراشي إبراهيم، ٢٠١٧)، (أحمد سيد، ٢٠١٦)، (نيفين كامل، ٢٠١٥)، (نشوى أحمد، ٢٠١٤)، (صفاء زكي، ٢٠١٣)، (حمدان الأغا، ٢٠١٢)، (مروة الجدي، ٢٠١٢)، (نانسي محفوظ، ٢٠٠٩)، (مصطفى موسى، ٢٠٠٦).

• الفروض السابع:

◀ **الفرض الصفري H_0** : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية .

« الفرض البديل H_a : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية .

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٧):

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية

مستوى الدلالة عند ٠.٠١	Sig.	قيمة (ت)	معامل الارتباط	درجة الحرية (ن - ١)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	العدد (ن)	البيان التطبيق
دالة	٠.٠٠٠٠	٢٨.٨٠١	٠.٤٣٦	١٩	٢.٧٣٤	٣٣.٠٠٠	٢٠	قبلي
					٢.٧٣٦	٥١.٧٠٠		بعدي

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (١٩)، مما يدل على وجود فرق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي بفارق وصل إلى (١٨,٧).

وعليه يمكن الحكم بأن استراتيجية عباءة الخبير قد أسهمت بالفعل في تنمية المهارات البيئية الأدائية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن التدريس بالاستراتيجية المستخدمة أتاح للتلميذات فرصة التعلم من خلال إثارة دافعيتهن نحو ممارسة المهارات البيئية الأدائية كزراعة النباتات، الأمر الذي أكد على التفاعل المثمر بين التلميذات والبيئة المحيطة وحل مشكلاتها؛ مما انعكس بشكل إيجابي على أدائهن البيئي. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (ياسر الباجوري، ٢٠١٦)، (حمدان الأغا، ٢٠١٢).

• الفروض الثامن:

« الفرض الصفري H_0 : لا يوجد حجم تأثير مقبول لاستراتيجية عباءة الخبير في تدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

« الفرض البديل H_a : يوجد حجم تأثير مقبول لاستراتيجية عباءة الخبير في تدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

تم حساب حجم التأثير لاستراتيجية عباءة الخبير في تدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة من الفرق بين متوسطي درجات تلميذات الصف الثاني الإعدادي (القبلية/ البعدي) ودرجات الحرية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي هريدي لحساب حجم التأثير H-EESC (❖❖). وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (٨).

جدول (٨) جدول حجم تأثير استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي

حجم التأثير	قيمة العامل	معامل ارتباط بيرسون	قيمة (ت)	درجة الحرية	الأسلوب	البيان المتغير (المقياس)
ضخم	٦.٨٤	٠.٤٣٦	٢٨.٨٠١	١٩	d	المرونة الفكرية
ضخم	٠.٩٧٨				(η^2)	
ضخم	٣.٣٤٢	٠.٠٣٦	١٠.٧٦٤	١٩	d	المهارات الحياتية (الجانب النظري)
ضخم	٠.٨٥٩				(η^2)	
ضخم	٢.٢١٢	٠.٠٩٧	٧.٣٦٠	١٩	d	المهارات الحياتية (الأداء)
ضخم	٠.٧٤				(η^2)	

جدول (٩) الجدول المرجعي لحجم التأثير بدلالة معامل كوهين ومربع إيتا

حجم التأثير						البيان الأسلوب
ضخم	كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	ضئيل	
١.٥٠	-١.١٠	١.٠٩ - ٠.٨٠	-٠.٥٠	-٠.٢٠	أقل من ٠.٢٠	d
فأكثر	١.٤٩		٠.٧٩	٠.٤٩		
٠.٣٦٠	-٠.٢٣٢	-٠.١٣٨	-٠.٠٥٩	-٠.٠١٠	أقل من ٠.١٠	(η^2)
فأكثر	٠.٣٥٩	٠.٢٣١	٠.١٣٧	٠.٠٥٨		

من الجدولين (٨)، (٩) يتضح أن حجم التأثير ضخم، أي أنه يوجد حجم تأثير مقبول لاستراتيجية عباءة الخبير في تدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

وعليه يمكن الحكم بأن الاستراتيجية المستخدمة قد أسهمت بالفعل في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن المحتوى التعليمي المعد وفقا للاستراتيجية قد تضمن مجموعة من الدروس أعدت بشكل يناسب التلميذات ذهنيا، الأمر الذي حقق تنوعا في أهدافها المعرفية والوجدانية والمهارية، بحيث تسعى هذه الأهداف إلى تحسين المرونة الفكرية والمهارات الحياتية وتنميتها لدى تلميذات (مجموعة البحث).

طبيعة الخبرات التعليمية التي قدمت للتلميذات، والتي اتسمت بالبساطة والدقة العلمية وكذلك طريقة تنظيمها وعرضها عليهم، والتدريب المكثف

(❖❖) برنامج هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC هو برنامج تحليل إحصائي خاص بحساب الفاعلية وحجم التأثير للبرامج والبحوث التربوية - مسجل بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - برقم (٢٨٨٨) لسنة ٢٠١٧.

على إجابة الأنشطة وأسئلة التقويم؛ كان له الأثر الأكبر في ارتفاع نتائجهم في التطبيق البعدي لأدوات البحث الحالي.

ارتباط موضوعات الوحدة المختارة بواقع البيئة المحيطة (المحلية والإقليمية والعالمية) حيث أصبح العالم كقرية صغيرة، مما سهل على التلميذات فهم واستيعاب المحتوى بسهولة؛ مما كان له أبلغ الأثر في جذب اهتمام ودافعية واتجاه التلميذات نحو دراسة الوحدة دراسة جادة واعية، وبالتالي تنمية المرونة الفكرية والمهارات الحياتية لديهن.

التشجيع المستمر للتلميذات على إبداء آرائهن والتعليق على ما يشاهدونه من صور وفيديوهات وغيرها؛ كان له بالغ الأثر في تنمية المرونة الفكرية والمهارات الحياتية لديهن.

تدريس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية عباءة الخبير والوسائل التعليمية والأنشطة المتنوعة داخل قاعة التطوير التكنولوجي وانخراط التلميذات في القصة ولعب دور الخبير، الأمر الذي زاد من حماس وتعاون التلميذات نحو تعلم موضوعات الوحدة وجعل الجلسة التعليمية أكثر فاعلية وإفادة؛ مما ساهم في توفير بيئة تعلم نشطة لتنمية المرونة الفكرية والمهارات الحياتية لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة كل من (فتحى قنوح، ٢٠١٦) (هبة سعيد، ٢٠١٦)، (Swanson, 2016)، (فهد أبانمي، ٢٠١٥)، (صفاء سلطان ٢٠١٤)، (McGregor, et al, 2014)، (كريمة عوض الله، ٢٠١٣)، (عبد الكريم فرج الله، ٢٠١٢)، (رهام الطويل، ٢٠١١)، (Sayers, 2011).

• التوصيات، والمقترحات :

تمشيا مع النتائج التي توصل إليها هذا البحث من تفوق واضح لاستراتيجية عباءة الخبير في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا، وتحقيقا لما يدعو إليه الأدب التربوي من استخدام طرق واستراتيجيات جديدة في تدريس الجغرافيا لتعظيم فوائد المعرفة العلمية، وعليه فقد تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

• التوصيات المبنية على نتائج البحث :

• في مجال إعداد المناهج:

- ◀ إعادة صياغة وتنظيم بعض وحدات الجغرافيا في المرحلة الإعدادية وفقاً لاستراتيجية عباءة الخبير بحيث يصبح التلميذ عضواً إيجابياً ومشاركاً في مسؤولية تعليمه، مما تنمي لديه المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية.
- ◀ دعوة كليات التربية في الجامعات إلى حمل لواء التطوير والتجديد في المناهج الدراسية التي تقدمها والعمل على تدعيمها.

- ◀ ضرورة تضمين مناهج جغرافيا المرحلة الإعدادية بأنشطة تتيح ربط التعليم المواقف الحياتية لبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ.
- ◀ الاهتمام بالجانب الوجداني والمهاري (الأدائي) والعمل على تنميته لدى التلاميذ أثناء تدريس الجغرافيا.
- ◀ معالجة المناهج الجغرافية للمهارات الحياتية التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ في حياته اليومية.

• في مجال طرق التدريس الحديثة:

- ◀ الاعتماد على استراتيجية عباءة الخبير عند تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ◀ إعداد أدلة إرشادية توضح طريقة عباءة الخبير، ونماذجها، وكيفية تطبيقها وتفعيلها في المواقف التعليمية المختلفة.
- ◀ الاهتمام بفئة تلاميذ المرحلة الإعدادية، وإجراء مزيد من البحوث فيما يخص الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لهم.

• في مجال إعداد وتدريب معلمي الجغرافيا:

- ◀ عقد دورات تدريبية للمعلمين في مدارس التعليم العام أثناء الخدمة؛ وذلك لإعدادهم وتدريبهم على ممارسة التدريس وفقا لاستراتيجية عباءة الخبير.
- ◀ ضرورة اعتماد معلمي الجغرافيا في تدريسهم المعلومات والمعارف الجغرافية الجديدة على الخبرات والمعلومات السابقة لدى التلاميذ، بحيث تتكامل البنية المعرفية لدى التلاميذ ويصبح التعلم ذا معنى لديهم.
- ◀ تدريب معلمي الجغرافيا قبل الخدمة وفي أثناءها على كيفية تخطيط دروسهم باستخدام استراتيجية عباءة الخبير، بما يساهم في تنمية المرونة الفكرية والمهارات الحياتية لدى تلاميذهم.
- ◀ تطوير برامج إعداد معلمي الجغرافيا في ضوء استراتيجية عباءة الخبير.
- ◀ تدريب المعلم على الاستغلال الجيد لوقت الحصة قدر المستطاع، وعلى استخدام التغذية الراجعة في نهاية كل حصة؛ لترسيخ محتوى المنهج لدى التلاميذ لحدوث أثر التعلم.

• في مجال التقويم:

- ◀ الاستعانة بأدوات التقويم التي تم بناؤها واستخدامها في البحث الحالي وهي اختباري "المرونة الفكرية، المهارات الحياتية"، وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية؛ وذلك لقياس جوانب التعلم المختلفة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتقويم مستواهم.
- ◀ تطوير أساليب ونظم تقويم تعلم تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحيث تمثل المهارات الحياتية جانبا أساسيا في تقويمهم.

• مقترحات في مجال البحث العلمي ذات العلاقة بالبحث الحالي:

- ◀ مقارنة استراتيجية عباءة الخبير بمدخل تدريسية أخرى في تنمية المرونة الفكرية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- ◀ تطوير/ تقويم مناهج الجغرافيا بمرحلة التعليم الإعدادي في ضوء منهجية استراتيجية عباءة الخبير لتنمية المهارات الحياتية.
- ◀ دراسة متغيرات البحث الحالي على عينات وفئات مختلفة.
- ◀ تصميم برنامج تدريبي مقترح لمعلم الجغرافيا أثناء الخدمة في ضوء منهجية استراتيجية عباءة الخبير.
- ◀ فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على البنائية باستخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية المفاهيم الجغرافية والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ◀ إجراء دراسة لبيان فاعلية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.
- ◀ إجراء دراسات للتعرف على المعوقات التي قد تحول دون استخدام استراتيجية عباءة الخبير في المواقف التعليمية المختلفة.
- ◀ برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي الجغرافيا في استخدام استراتيجية عباءة الخبير وأثره على أدائهم التدريسي وتحصيل طلابهم الدراسي.

• المراجع :

- إبراهيم، أحمد جمعة أحمد. (٢٠١٤). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (٢)، ٤٥ - ٦٦.
- إبراهيم، لبنى نبيل عبدالحفيظ . (٢٠١٤). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نشاط المخ لتنمية التفكير المنظومي وبعض قيم التنوع الثقافي بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- إبراهيم، النقراشي أحمد موسى. (٢٠١٧). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التربية المدنية لتنمية المواطنة وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- آل عارم، صالح جابر محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية البيئية. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- أبانمي، فهد. (٢٠١٥). طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط لمادة الفقه واتجاههم نحو دراسته. مجلة الثقافة والتنمية، (٨٨)، ١٠٢ - ١٣٢.
- أبوسعدة، رولا كمال محمد. (٢٠١٤). أثر استخدام برنامج تدريبي يستند إلى البنائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس في العلوم في محافظة طولكرم. رسالة ماجستير منشوره. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.
- أحمد، نشوى محمد صبرى. (٢٠١٤). أثر نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية بعض عادات العقل والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.

- الأغا، إحسان و اللولو، فتحية صبحى. (٢٠٠٩). تدريس العلوم في التعليم العام. ط٢. غزة: مكتبة آفاق.
- الأغا، حمدان يوسف. (٢٠١٢). فاعلية توظيف إستراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الأزهر - غزة.
- الباجوري، ياسر محمد أحمد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخريطة الالكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة بنها.
- البدي، مرام محمود. (٢٠١٣). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الأزهر - غزة.
- جاد الحق، نهلة عبد المعطى الصادق. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- الجدي، مروة عدنان. (٢٠١٢). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الأزهر - غزة.
- جمعة، رضا هندی. (٢٠٠٢). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٨٠)، ٤٣ - ٧٧.
- جمعه، ميساء محمد سالم. (٢٠٠٩). تطوير برنامج إعداد معلمات العلوم قبل الخدمة في ضوء المهارات الحياتية اللازمة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة. جامعة طيبة.
- الجوهرى، يسرى. (٢٠٠٤). الجغرافيا مناهجها وأساليبها. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الحايك، آمنة خالد. (٢٠١٥). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٣ (١)، ١٧٨ - ٢٠٣.
- حسب، علياء عباس محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إثرائي في الدراسات الاجتماعية قائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية الوعي البيئي والمهارات الحياتية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية. جامعة المنيا.
- جمادته، محمد محمود ساري و عبيدات، خالد حسين محمد. (٢٠١٢). مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرائق، أساليب، استراتيجيات". الأردن: عالم الكتب الحديث.
- حمادة، سلوى علي. (٢٠١٢). برامج لتنمية المهارات الحياتية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٢) ١٨٢ - ٢٠٠.
- داخل، سماء تركي و فيصل، منبر راشد. (٢٠١٤). دور التفكير التباعدي في عناصر العملية التعليمية (المعلم - المتعلم - والمنهج). مجلة نسق، (١)، ١١٧ - ١٥٤.
- داود، أحمد عيسى و العدوان، زيد سليمان. (٢٠١٦). تطوير وحدتين دراسيتين في التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء الأنموذج التوليدي البنائي وقياس أثرهما في تحسين مهارات التفكير العليا والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١ (١٠)، ١٤٦ - ١٦٥.

- راشد، راشد محمد. (٢٠١٥). برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية تريز لتنمية المرونة الفكرية واتخاذ القرار الصحي ونزعاته لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٤ (٦). ٥٥ - ٧٤.
- رضا، أنور طاهر. (٢٠١٢). التربية والتنمية في البلدان النامية. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٤١ (١٧٨)، ١٠١ - ١٢٢.
<http://search.mandumah.com/Record/184426>
- ريان، سوزان خليل محمد. (٢٠١٠). فعالية استخدام استراتيجيات فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
- زكي، صفاء سيد. (٢٠١٣). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة بني سويف.
- الزيندي، طيبة بنت عبد الرحمن. (٢٠١٣). دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير منشوره. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- زيود، زينب. (٢٠١٦). المهارات الحياتية اللازم إكسابها للمتعلمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي في سورية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (٣) ١٠٢ - ١٤١.
- سعد الدين، هدى بسام. (٢٠٠٧). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
- سعيد، هبة الله حلمي. (٢٠٠٣). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سعيد، هبة سعدى إبراهيم. (٢٠١٦). فعالية برنامج مقترح قائم على توظيف إستراتيجية عباءة الخبر لتنمية الممارسات التأملية لدى الطالبات العاملات في جامعة الأزهر بفلسطين. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الأزهر - غزة.
- سلام، باسم صبرى محمد. (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على النظرية البنائية لتنمية بعض المفاهيم والوعي الأمانى ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.
- سلطان، صفاء عبد العزيز محمد. (٢٠١٤). أثر استخدام الدراما التعليمية في استيعاب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية ببها، ٢ (٩٨)، ٤٨ - ٧٤.
- سويلم، أحمد سعيد عبدالنبي. (٢٠٠٩). فعالية برنامج إثرائي قائم على بعض الذكاءات لتنمية مهارات الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- السيد، أحمد جابر أحمد. (٢٠١١). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. (٧٣). ١٣ - ٤٧.
<http://search.mandumah.com/Record/40649>
- السيد، جيهان كمال محمد. (٢٠٠٢). فعالية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على القضايا البيئية الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية

- التحصيل واتخاذ القرارات البيئية المناسبة لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة. مجلة عالم التربية، (٦)، ١٣١ - ١٧٥.
- سيد، أحمد عبد الحميد أحمد. (٢٠١٦). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- الشرفات، مقبل سالم صبح. (٢٠٠٩). مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية. رسالة ماجستير منشوره. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.
- الشرفاوي، عبيد. (٢٠٠٥). برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة طنطا.
- صالح، صالح محمد. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات سكامبر لتعليم العلوم في تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بينها، ج (١)، ٢٦ (١٠٣)، ١٧٣ - ٢٤٢.
- صالحة، بسام حسين محمود. (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الأزهر - غزة.
- طابع، منى سعد حسن. (٢٠١٣). فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة حلوان.
- الطويل، رهام نعيم علي. (٢٠١١). أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
- عبدالباسط، حسين محمد أحمد. (٢٠١١). فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.
- (٢٠٠٤). فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.
- عبدالرازق، السعيد محمد محمود. (٢٠١٠). فاعلية نموذج بايبي (Bybee Model) في تحصيل الأحياء وتنمية الوعي بالمشكلات البيئية والقدرة على إتخاذ القرار تجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ٢ (٧٢)، ١١٦ - ١٤٤.
- عبدالرحيم، عبدالناصر أحمد أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة قائم على البنائية الاجتماعية في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المفاهيم والمهارات البيئية لدى طلاب التعليم الثانوي الأزهرى. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية. جامعة سوهاج.
- عبدالسلام، رجاء عبدالسلام. (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة للتعليم الخليط قائمة على نموذج بايبي البنائي وفعاليتها في تنمية حل مهارات المشكلات البيئية لدى طالبات كلية التربية. مجلة التربية العلمية، ١٥ (٢)، ١٩ - ٧٤.
- عبدالكريم، غادة قصي مصطفى. (٢٠٠٩). أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.

- عبد المنعم، منصور أحمد و عبدالباسط، حسين محمد أحمد. (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد المولا، أسامة عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية. جامعة سوهاج.
- عطية، علي حسين محمد. (٢٠٠٧). فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣)، ٤٨ - ٩٨.
<http://search.mandumah.com/Record/106664>
- علام، عباس راغب. (٢٠١٢). فاعلية نموذج التعلم البنائيا لاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٤٣)، ٩٣ - ١٣١.
- العمري، جمال فواز. (٢٠١٣). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (١٠)، ١٠٣ - ١٢٨.
- عوض الله، كريمة فريد. (٢٠١٣). استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم عبر سياق الدراما: دراسة حالة. رسالة ماجستير منشوره. كلية الدراسات العليا. جامعة بيرزيت.
- عياد، فؤاد إسماعيل سلمان و سعد الدين، هدى بسام محمد. (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٤ (١)، ١٧٤ - ٢١٨.
- فرج الله، عبد الكريم. (٢٠١٢). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بالمحافظة الوسطى بقطاع غزة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الأقصى - غزة، فلسطين.
- القرني، محسن عبدالله معيض. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجية العصف الذهني في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلاب الموهوبين بالقنفذة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١٠)، ١ - ٣٩.
- قزامل، سونيا هانم على. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام مسرحية المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٢١)، ٤٦ - ٨٢.
<http://search.mandumah.com/Record/18067>
- قشطة، أحمد عودة. (٢٠٠٨). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
- قنوح، فتحى حسن عيسى. (٢٠١٦). أثر تدريس وحدة الهندسة وفق استراتيجية عباءة الخبير في التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف السادس في مدارس محافظة جنين. رسالة ماجستير منشوره. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.
- كاظم، شيماء حمزة. (٢٠١٦). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين. مجلة جامعة بابل بكلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٤ (٢).

- كامل، نيفين سمير حلمي. (٢٠١٥). فاعلية برنامج اثرائي قائم على الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية وتحسين التحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة حلوان.
- كمال، أحمد بدوي أحمد. (٢٠٠٨). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة بني سويف.
- مازن، حسام محمد. (٢٠٠٢). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة. المؤتمر العلمي الرابع عشر بجامعة عين شمس: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، (١)، ٢٥ - ٧٢.
- محفوظ، نانسي رفعت محمد. (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات الاستقصاء لتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- محمد، ابتسام محمد شحاته. (٢٠١٣). فعالية برنامج مقترح في الرياضيات قائم على النظرية البنائية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٧)، ١٩ - ٤٨.
- محمد، رانيا محمد إبراهيم. (٢٠١٤). فاعلية منهج مقترح في العلوم المتكاملة لتنمية بعض عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- محمد، فايزة أحمد. (٢٠٠٥). فعالية استخدام نموذج ويتلي البنائي المعدل في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٢١ (١)، ٤٠١ - ٤٤٥.
- محمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات "أهدافه - محتواه - أساليبه - تقويمه". ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- مرسي، منال و مشهور، كنده أنطون. (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، (٤٨)، ٣٥٥ - ٣٧١.
- مغاوري، سناء أبو الفتوح. (٢٠٠٦). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق.
- مليباري، أفراح بنت عبدالله محمد. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- منصور، نجلاء محمود يوسف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على نظام الفورمات لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المكثوفين بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية بالعريش. جامعة قناة السويس.
- موسى، مصطفى محمد. (٢٠٠٦). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- هيثوت، دورثي و غيفن، بولتون. (٢٠١٣). مختارات في الدراما والتعليم، (ترجمة: عيسى بشارة، منال عيسى، رامي سلامة). رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

- وهبة، نادر. (٢٠١٠). ضمن مشروع العلوم والطفولة المبكرة : الدراما والاستقصاء: التعليم عبر إستراتيجية عباءة الخبير. مجلة رؤى تربوية، (٣٢)، ٤٠ - ٥٥.

- Abbott, Luke. (2010). Mantle of the Expert in New Zealand. Journal of Drama in Education. 26, 2, P. 49.
- Aitken, V. (2013). Dorothy Heathcote's Mantle of the expert approach to teaching and learning: A brief introduction. Connecting curriculum linking learning, 34-56.
- Aitken, V., & Townsend, L. (2013). Searching for the truth/s: Exploring enviroethics connecting curriculum, linking learning (pp. 57-82). Wellington, New Zealand: NZCER.
- Bolton, G. M. (2003). Dorothy Heathcote's story: biography of a remarkable drama teacher. Stylus Publishing, LLC.
- Edmiston, B. (2007). The 'Mantle of the Expert' approach to education. Retrieved July, 26, 2007. https://scholar.google.com/eg/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=Edmiston%2C+B.+%282007%29.+The+'Mantle+of+the+Expert'+approach+to+education.+Retrieved+July%2C+26%2C+2007.%E2%80%8F+&btnG
- Geography Standards (2007). Available in: <http://www.nationalgeographic.Com/xpeditions/standards/matrix.html>.
- Heathcote, D. (2004). The Mantle of the Expert: A System for Learning Through the active imagination and enquiry methodology. Retrieved on articles.
- Heathcote, D. (2009, April). Mantle of the Expert: My current understanding. Keynote address to the Weaving Our Stories: International Mantle of the Expert conference, University of Waikato, Hamilton.
- Heathcote, D. & Bolton, G. (1994). Drama for Learning: Dorothy Heathcoat's mantle of the expert approach to education. Portsmouth, NH: Heinemann.
- McGregor, D., Anderson, D., Baskerville, D., & Gain, P. (2014). How does drama support learning about the nature of science: Contrasting narratives from the UK and NZ. In C. P. Constantinou, N. Papadouris & A. Hadjigeorgiou (Eds.), E-Book Proceedings of the ESERA 2013 Conference: Science education research for evidence-based teaching and coherence in learning: Part 6: Nature of science: History, philosophy and sociology of science (pp. 22-33) Nicosia, Cyprus: European Science Education Research

Association. Retrieved from:
http://www.esera.org/media/esera2013/Debra_McGregor_16Feb2014.pdf

- Ngum, Y. (2013). Teenage Pregnoney Prevenzion Using Process Drama. New York: Lap Lambert academic Publishing.
- Sayers, R. (2011). The implications of introducing Heathcote's Mantle of the Expert approach as a Community of Practice and cross curricular learning tool in a Primary School. English in Education, 45(1), 20-35.
- Stevenson, L. (2009). Using drama in a middle year's science classroom: What the learners have to say. IDIERI 6. Retrieved from:
http://guava.edfac.usyd.edu.au/DPLconf/idieri2009/IDIERI09_ProgramFinalWeb.pdf
- Swanson, C. J. (2016). Positioned as Expert Scientists: Learning science through Mantle-of-the-Expert at years 7/8 (Doctoral dissertation, University of Waikato).
- Swanson, C. J. (2017). Tim Taylor A beginner's guide to Mantle of the Expert: A transformative approach to education. Teachers and Curriculum, 17(1).
- Taylor, T. (2016). A Beginner's Guide to Mantle of the Expert: A Transformative Approach to Education. Norwich, United Kingdom: Singular, p.17.

